Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالفعل ينتمى إلى نوع من أنواع الكلمة يتّصف بصفات معينة يسمى الفعل بينما ينتمى المصدر إلى نوع آخر يتصف بصفات معينة يسمى الإسم على ما فصلنا فى موضع سابق.

ودلالة المصدر على الحدث دلالة عرفيّة ذاتية وليست حرفية ، بمعنى أن المصدر اسم للحدث ، وليس لصيغته وشكله أية دلالة لذلك فهو يدل على حدث مجردّ عن الزمان والمكان والفاعل والعدد والجنس .

فالمصدر (ضرْب) لا يدل إلاّ على الحدث المعروف ، ذلك أنه لا يدل على زمن وقوعه فى الماضى أو الحاضر أو المستقبل ومكانه ، أين وقع ، ولا فاعله ، من قام به ، ولا عدد الضاربين ، ولا على جنسه ، أمذكر هو أم أنثى ، يضاف إلى ذلك أن الحدث عملية ذهنية لا تدرك بالحواس .

وللمصدر معنى نحوى يكتسه من التراكيب كالتواكيد فى قولك ضربته ضرباً، وبيان النوع فى قولك ضربته ضرب زيد ، وبيان العدد فى قولك ضربنه ضربتين ، وهذا المعنى لا يقع دون شك تحت علم التصريف لاختصاص التصريف ببنية الكلمة مفردة ، فإذا دخلت فى التركيب أو كل أمرها إلى علم النحو ، وينقسم المصدر بحسب أحرف فعله إلى نوعين :

– مصدر الفعل الثلاثى – مصدر الفعل فوق الثلاثى .

ونفصل فيما يأتى القول فى هذين النوعين وابنيتهما .

* مصدر الفعل الثلاثى

وينقسم الفعل الثلاثى إلى نوعين :

ثلاثى مجرّد :

وهو ما اشتمل على ثلاثة حروف أصول نحو : كتب ، فهم ، سأل .